

## تفسير سورة الحديد (41) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان  
على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم  
الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم بشرامك  
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين - 00:00:31  
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله  
العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغررتكم الاماني حتى جاء امر الله وغرركم بالله -  
00:00:54

غورو فال يوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير في الليلة الفائتة بدأ الحديث على قوله  
تبارك وتعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم - 00:01:23  
واشرت الى ان هذا النور هو ثمرة العمل الصالح يجعله الله تبارك وتعالى نورا وضياء للعبد على الصراط يوم القيمة على الصراط يوم  
القيمة واشرت الى ان الصراط جسر على ظهر جهنم - 00:01:46  
لا لا يصل احد الى الجنة الا من طريقه. والمعنى بقوله تبارك وتعالى وان منكم الا كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر  
الظالمين في هاجس. وبينت ان الصراط - 00:02:07

كم لمسيرة الانسان العادي في مشيه يحتاج الى ثلاثة الاف سنة ليقطعه لكن الله تبارك وتعالى يجعله على حسب اعمال الناس. فمنهم  
من يحتاج الى ثلاثة الاف سنة ليقطعه حتى ينجوا من النار. ومنهم من يقطعه كالبرق الخاطف - 00:02:27  
ومنهم من يكر ريح العاطف ومنهم من يقطع كما اجود ما يكون السير ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يزحف على ركبته على  
يديه ورجليه حتى يصل الى الجسر الى القنطرة الاخيرة. في قنطرة في قنطرة في اخر الجسر - 00:02:50  
في اخر الصراط قنطرة بعد ما ينجوا المؤمنون من النار بعد ما ينجوا المؤمنون من النار ويسلمون من عبور الصراط ويسلمون فوق  
ويسلمون بعد عبورهم من الصراط يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار. يحبسون عليها - 00:03:12  
حتى ينقوا ويصفوا ويتسامحوا ويخرج ما في قلوبهم من غل وحد وحسد لانهم سيدخلون الجنة دار الطيبين التي لا حقد فيها ولا  
غل ولا حسد ولا مرض ولا داء فينقون. فاذا نقوا - 00:03:37

اكمن اه قبله على هذه القنطرة اذا نقوا فتحت لهم ابواب الجنة وكان اول من يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواحد منهم  
يكون اعرف الواحد من اهل الجنة قبل ان يدخلها يكن اعرف بيته في الجنة بيته ونسائه - 00:04:02

وحوره ومتاعه اشد معرفة منه بيته الذي في دار الدنيا. فلا يحتاج الى واحد يذله وعلى الطريق يقول وين داري وين منزلي؟ ما  
يحتاج كما ان الانسان اذا بني دارا في ارض معروفة وعاشهها مدة طويلة وتردد عليها ترددًا كثيرا طويلا - 00:04:26

ما هو من العقل انه يسأل عن بيته اذا سافر اياما معدودة ورجع يقول دلوني على بيتي الناس يستنكرون يستنكرون منه ذلك  
ويستنكرون عليه ان يقول ذلك. الجنة لان ما فيها ما الا الكرم والكرامة والنعمة - 00:04:51

والرحمة والروح والسعادة فلا يحتاج اهلها الى السؤال يقول وين ما يقول لي الملائكة الذين يستقبلونهم عند ابواب الجنة. يقول له

دلني على الصراط ما يقول ادلني على بيتي الجنة ما ما يحتاج. يعرف يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم . والذى نفسي معنى كلامه عليه الصلاة والسلام - 00:05:09

والذى نفسي بيده لاحدهم اعرف بيته في الجنة منه بيته في دار الدنيا الواحد منهم اعرب ببيت اللي في الجنة بمنزلته التي في الجنة اعرب بها من بيته اللي كان يعرفه في دار الدنيا لو كان قد رجع اليه من سفر. وهذا معنى قوله تبارك وتعالى على احد قولي اهل العلم - 00:05:32

بالتمثل والتأويل في قوله تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم عرفها لهم جماعات من اهل العلم بالتفسير والتوكيل يفسرونها بهذا الحديث الصحيح الثابت في البخاري وغيره انهم يعرفون بيوتهم في الجنة اشد من - 00:05:55

بيوتهم في دار الدنيا. جماعة من اهل العلم بالتفسير والتوكيل يفسرون قوله تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم. اي طيبها فيها المسك والكافور فيها المسك والكافور فالعرف الطيب العم يعني مأخوذة قوله عرفها من العرش وهو الطيب لا من التعريف وهو التعليم لا - 00:06:12

من التعريف وهو التعليم والتعليم وانما هو من العرف وهو الطيب ولكن هي كذلك هي كذلك ارض طيبة ارض طيبة المسک ترابها المسک كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري في سوق الجنة عن سوق الجنة ان الله تبارك وتعالى يزور - 00:06:36

عباده المؤمنين في كل يوم جمعة من ايام الدنيا. فيأتون في سوق الجنة والجنة سوق يجلس فيها المؤمنون فتعد لهم الكراسي والاسرة. فيجلس اهل الاسرة على واهل الكراسي على كراسيهم. ويجلس بعد ذلك مأمن دون ذا على الارض. وليس في الجنة ذئب - 00:06:57

الذين يجلسون على تراب الجنة لا يرون ان الذين يجلسون على الكراسي او الاسرة اعلى منهم منزلة ليس في الجنة ذئب. حتى اللي جالس على الارض على تراب الجنة على مسک الجنة على كابر الجنة. اللي جالس على الارض. اللي جالس على الارض - 00:07:27 لا يرى ان الذي جلس على الكرسي او على السرير اعلى منه منزلة. ثم يجيئهم الله تبارك وتعالى فيسلم عليهم. سلاما يسمعونه سلام قولنا. يقول ربنا تبارك وتعالى بالاشارة الى ذلك - 00:07:45

قولا من رب رحيم. يسلم عليهم ثم يقول لهم تمنوا تعطوا فيقولون الم تسكننا الجسور؟ الم تزوجنا الحور؟ قد تفضلت واجزلت وانعمت واعطيت فلك الحمد ولك الشكر فيقود فيتجلى لهم - 00:08:04

فيتجلى لهم فيكون تجليه لهم في ذلك اليوم هو الذى واسعد قاع النعيم في الجنة هو الذى شو الذشهوة يشتهونها في الجنة ان متعمهم الله تبارك وتعالى بالنظر الى وجهه الكريم. على حد قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ما - 00:08:28

حاضرة الى ربها ناظرة. وجوه يومئذ عن عليها من البهاء والجمال والنضارة والحسن والزينة بسبب ان الله تجلى لها ونظر اليها. على عكس المجرمين انهم يعني انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. انهم - 00:08:58 ربهم يومئذ لم محظوظون. اما اهل الايمان فيمتعهم الله بالنظر الى وجهه الكريم. حتى اذا ارجعوا الى نسائهم في قصورهم وخدورهن في قصور القصور والخدور تعجبت نساء الجنة من وجوه رجالهم الذين خرجنوا من عندهم بغير هذا الوجه. هذه الوجوه. فيقولون ما الذي جاء؟ ما الذي حدث لك - 00:09:18

فيقول فيقول ما آآرفع الله الحجاب بيننا وبينه. نظرنا الى وجه الله الكريم. اللي بيقول فيها ابن القيم رحمه الله في ميمنته. فيا نظرة فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة. فيا نظرة - 00:09:44

اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها امن بعدها يسلو المحب المتيم على اننا سبى العدو يقول احنا في الدنيا دول سبى ابليس بخطيئة ابينا ادم فجئنا للدنيا كأننا سبى. ولابد ان نرد الى بلادنا فنحن غرباء. فيقول على اننا سبى العدو فهل تراب - 00:10:04

نرد الى اوطاننا ونسلم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. الله تبارك وتعالى سمي هذه النظرة الكريمة منه الى عباده وتمتيعهم بالنظر الى وجه الزيادة على الجنة - 00:10:24

في وعده الكريم لما قال للذين للذين احسنوا للذين احسنوا الحسنة. يعني للذين احسنوا الجنة. الحسنى يعني الجنة للذين حين

عملوا الصالحات في الدنيا واستقاموا على شريعة الله وطاعة الله وابعدوا عن الانحراف والجرائم وارتكاب المحرمات لهم الجنة

زيادة - 00:10:44

وزيادة على الجنة. فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذه الزيادة على نعيم الجنة هي النظر الى وجه الله الكريم فسرها

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسر الزيادة على نعيم الجنة هي النظر الى وجه الله الكريم. عند قوله تبارك وتعالى - 00:11:06

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا ارهقوا وجوههم قطر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هنا يقول ترى المؤمنين

والمؤمنات واشرت بالليلة اللي فاتت الى هذه الاشارات الكريمة لبيان انعام الله على خلقه - 00:11:27

وتكريم الله للمرأة في ظل شريعة الاسلام. بان جعلها شقيقة الرجل شقيقة الرجل. شقيقة الرجل وقريرته في الاعمال الصالحة التي

من شأن انوتها ان تطبيقها. اما اذا كان العمل شاقا قاسيآ فقد منعها الاسلام منك - 00:11:49

وباعد بينها وبينه. اذا كان العمل قاسي وشاق الاسلام لا يجبر المرأة على مثل هذه الاعمال الشاقة. ولذلك اوجب على الرجل نفقة

زوجته من كسوة وسكن وطعام وشراب وجميع حوانجها. وخادم كانت تحتاج الى خادم ومن شأنها ان تخدم - 00:12:09

لو كان عندها مليارات وهو ما عنده ولا هلة يجب عليه ان ينفق عليها لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاهم.

على قد الحال وبعض اهل العلم كمذهب ابي حنيفة يقول يحكم عليه القاضي بنفقة مثلها وان كانت اعلى منه كثير ما عنده قدرة

يقول - 00:12:33

عليه القاضي بالنفقة التي تليق بمثلها ويبيقي اللي يقدر عليه يسدده والباقي دين في ذمته لها شفتوها كيف الاسلام يعلم الاسلام يكرم

المرأة ويحشمها. لو كانت بها قوة وهو مريض ما وجب عليها ان تسعي له - 00:12:59

ما وجب عليها انها تروح تكد عشان تطعمه وتسقيه. ليس من مروءة العرب ولا من ظل الاسلام ولا شريعة الاسلام. ان المرأة تفعل هذا

وانما على الرجل بعض الناس يقول شوف الاسلام ظلمكم - 00:13:16

مرة وحدة بنتها متدينة تقول لي بنتها صار بيتها وبين بنتها. بين بنتها وراجلها مشكلة. مشكلة فتقول يلعب بها كل

قوامون على النساء وانت ما قريت انت ما قريت القرآن؟ - 00:13:31

هذا من كلام الله الرجال قوامون على النساء هذا ما هو من كلامنا الله جعل القوامة لان الرجل الرجل اه اطلب عودا خلايا جسمه

امكن واتم والمادة الرطوبة اللي موجودة في جسم المرأة. لا يمكن ان يكون في جسم الرجل من الرطوبة مثلها. خلايا المرأة ضعيفة

هشة - 00:13:47

وان كان الله ميزها بميزة تكون اية له فجعل منها قطعة من العظم صندوق. صندوق واحد من العظم لا يعادله عظم على الارض البنته

يعني المعروف ان العظم كلما جاءت المادة يعني هو متكون من كالسيوم ومن ماء - 00:14:16

في الاصل فاذا كانت نسبة الكالسيوم مثلا قد تكون نسبة الكالسيوم فيه ثلاثة في المية وسبعة وتسعين في المية ماء قد يكون تكوين

العظم في جسم الانسان او الحيوان سبعة وتسعين في المية ماء - 00:14:37

سبعة وتسعين في المية ماء وثلاثة من من الكلب يصير هذا الطريق العظمي اللي بالشكل هذا عظم الغضروف. يعني يستطيع الانسان

يهمشه بسنونه ويأكله. يعني الانسان يقدر يعرقه ويأكل باسانه - 00:14:54

لا وهو عظم لكن لما كثرت مادة الماء فيه من رطوبته صار نسبة الكالسيوم ضعيفة جدا فيمكن للاسان ان تکضمه وان وان تهشمته وان

تأكله وكل ما قلت نسبة الماء في عظم الانسان صلب - 00:15:07

عظم الاسلام والحيوان قد تصل نسبة الى سبعة وتسعين في المية. على عكس العظم الغضروف ويتفاوت هذا بمنة الله ونعمته على

قدر حاجة العظم للعمل يعني الله اعطى كل عظم من عظم الانسان الوظيفة اللي تقدر عليه اللي يقدر عليه. الوظيفة اللي وظفها.

وظف اه اظاع الصدر - 00:15:24

والضفة لحماية القفص الصدري القفص الصدري هذى فاجعلها على نسب معينة على ضعف معين لان الانسان من طبيعته

يحميها ويده قريبة اذا شاف شي عمل يده كده وعمل يده كده عشان يدفع عن نفسه. عشان يدفع عن نفسه بسرعة. لكن هناك امور ما

يقدر الانسان يتصرف فيها. فالله - 00:15:48

يجعلها اصلب من الحديد احيانا اطلب من الحديد احيانا. فجعل عظم المرأة في بيت الولد عظم المرأة الصندوق اللي يحيط بالرحم ويكون بيت للولد من بعد الحمل الى الولادة جعلوا اصلب عظم يوجد في بني ادم على الطلق - 00:16:08  
ما هو الرجل اقوى من المرأة ضلال يحمل من الحديد اللي ما تحمله المرأة. ويشتغل في الاعمال ما لا تطيقه المرأة. ويقاتل وينزل ما لا تطيقه المرأة. لكن عظام المرأة التي - 00:16:36

تحيط بيته ولدها بيته اللي عمله الله لولدها في بطنها جعلوا اصلب من الحديد الصلب يعني لو داست عليه سيارة لوري محملة ما هشمت. تخلي كل العظم كأنه طحين الا عيبيت - 00:16:48

الولد يبقى وربنا اشار الى ذلك في القرآن عشان حاجة عشان حاجة المسكين اللي الضعيف الجنين في البطن عشان يطمئن وتقوم وتقعد وتشيل وتحمل وتنقلب بالليل وتنقلب بالنهار وتركتض وتجري. وهو مطمئن ساكت ما تحتاج ترتب له - 00:17:08  
مربيه على عينه في داخل هذا الصندوق. الصندوق الشبيه يعني لو كانت المرأة تحمل صندوق حديد كان حطالها صندوق حديد لكنه وضع لها عظام شبيهة بالصندوق الحديد. شبيهة بالصندوق وربنا يشير الى ذلك. الم نخلقكم؟ من ماء مهين؟ يعني ابني - 00:17:27  
جعلناه في قرار مكين فجعلنا في ايات القرآن ما يمس الموضوع ده في ايات اخرى الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون - 00:17:47

ايات لله تبارك وتعالى لكن المرأة مع وجود هذا العطف هي ضعيف. كل الباقي ضعيف العضل ضعيف والعصب ضعيف والقد ضعيف والرجل ضعيف. ما هي مثل الرجل. ولذلك جعل الله - 00:18:07

القوامة على الرجل قالوا لها ظلموك خلوه يتزوج عليك. طب انت ما قلتني الليلة اللي فاتت عند اليهود اه ذكرت قصة سفر الملوك الاول وان سليمان كان عنده خمسمائة حرة - 00:18:20

تحت في فراش خمسمائة زوجة من الحرائق غير الاماء اكثر من خمسمائة. هذا موجود الان في سفر الملوك الاول اللي يقرره اليهود ويقرره النصارى معا. يعني كل اهل الدين غير الاسلام يقررون ما اقول - 00:18:37

ما واحد منهم في سفر وتزوج سليمان مع بنت فرعون وابيات وعموديات وحزيات وكذا كان له خمسمائة من الحرائر مع بنت فرعون يقول داود عليه السلام كان كذلك عنده نساء كثيرات. اذا تعدد الزوجات موجود في شرائع بلا حد ولا حد - 00:18:51  
والطلاق اباحة الطلاق عند اهل الكتاب بلا حد ولا حد واشرت الليلة اللي فاتت وقبليه الى ان من من العسر عليهم امن اليهودي متى نوى الطلاق حرمت عليه امرأته؟ ولذلك اضطر اضطرارا - 00:19:20

ليتمشو مع الفطرة دين الاسلام فاضطروا الى ان يبيحوا الطلاق النصارى اللي قالوا ما عندنا طلاق عشان كلمة موجودة في انجيل متى ومرقس يوحنا ولوجا يقولوا انها من ايات الانجيل من طلاق امرأته لغير علة الزنا - 00:19:38  
انه يجعلها تزني ومن تزوج مطلقة فإنه يزني من تزوج من طلاق امرأة هذا نص الانجيل. من طلاق امرأة لغير علة الزنا يجعلها تزني. ومن تزوج مطلقة فإنه فقد يكون الكذب على عيسى ابن مريم هادي واحد ثانيا هذا ليس فيه تحريم الطلاق بل فيه اشارة الى اباحة الطلاق. ثم عيسى عليه السلام قال له - 00:19:55

موجود في انجيل متى ومرتضى يوحنا ولوجا. انا ما جئت لانقض الناموس يعني انا ما جئت لافسد التوراة. انا ما جئت لاستبيح التوراة. بل جئت كما قال القرآن لاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم - 00:20:20

بایات من ربکم فهو جه حل البعض ما حرم على بني اسرائيل بسبب عنائهم. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قبل ان تنزل الدورة وعلى الذين هدوا حرمها كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوایا او - 00:20:37

بعضم ذلك جزيناهم ببغיהם وانا لصادقون. فلما جاء رفع بعض الاسم وبعض الاغلال اللي كانت عليهم مثل ما قال والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بایات من ربکم. هذا عيسى عليه الصلاة والسلام. اذا عيسى ما جاء يمنع الطلاق - 00:20:57

ولا موسى موجود في شريعة موسى وفي شريعة عيسى وفي عصرنا هذا يعيرون علينا يقولون انتم مطلق مصارو لما عابوا علينا مثل ما يقول ما تموت عين وعليها دين. لما قالوا انتم بتبيعوا الطلاق. واحنا ما بنبيحوا الله ابتلى - 00:21:17

وصار الان في امريكا وغيرها. الرجل يطلق مئات التطليقات والمرة تطلق زوجها مئات التطبيق وجعلوا الطلاق للمرة مثل ما هو للرجل.

بس تروح للقاضي وتقول له بس لابد من سبب. انا قلت في وقت قريب ان الطلاق عند اليهود لا يكون - 00:21:37

مستحجا الا بسببه. اما خلقي او مادي. كان تكون سراسرة كثيرة الكلام. تنقل بها شر. بها اذا كان خلقي هذا على طول الطلاق ما فيها

عيوب. لا عند اليهود ولا عند النصارى. ولكن اذا كان بها حولها عجب بها رمض بها اي - 00:21:57

على طول خلقي للحال له الحق ان يطلقها ولا عيب على ذلك لما جاءوا في عصرنا نقلت بعض الصحف من سنوات ليست قصيرة من

حوالى اربعين سنة. لما في امريكا ابيحت طلاق واعطيت المرأة حقها. طالبت راحت القاضي ورفعت - 00:22:17

على الزوج قال لها القاضي ليش ؟ لابد تبيني لي السبب قالت السبب انه لما دخل آآ غرفة الطعام ما غير ثياب النوم اللي كانت عليه

يعني لما قام من النوم غسل وجهه وجاء داخل على طول على غرفة الطعام ولا غير ملابس النوم. فكانه احتقرني واذراني فمثل - 00:22:36

هذا لا يحل لا يليق ان يكون زوجا لي طلبت الطلاق والقاضي في الحال قال لها لكي ورقة الطلاق ليش ما احترم شعورك وغير ملابس

النوم لما قام من فراشه ودخل غرفة الطعام بغرفة ملابس النوم هذي هي التفاهات صارت عندها - 00:23:01

ويعيرون علينا يقولون عندكم طلاق وعندكم تعدد زوجات. كانت المرأة في الجاهلية في العرب هنا في الجزيرة الرجل يطلقها فاذا

قربت العدة على الانتهاء طلقها مرة ثانية فاذا جروت العدة الثانية عند طلقها مرة ثالثة - 00:23:18

فاذا قربت العدة الرابعة الانسان طلقها مرة خامس. فاذا قربت العدة على سادس وسابعة وعاشرة وعشرين وثلاثين ومنة تلك المعلقة

ولذلك حرم الله ذلك كيف تذروها كالملعقة يعني بين انه لا يحل لكم ان تجعلوها كذلك. لا هي غير ذا الزوج فتبتغي الزوج ولا مزوجة

فتتمنع بزوجها. الله كرم المرأة - 00:23:37

ومن هذا التكريم ان يجعلها قرينة في الاجر من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة ولنجنهم اجرهم باحسن

ما كانوا يعملون. وهنا يقول ترى المؤمنين والمؤمنات - 00:24:03

المهلك حجاب. بالنسبة للرأي اذا كان من في جماعته النور قدامكم النور قدامهم على الصراط. ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى

نورهم بين ايديهم وبایمانهم. واشرت الليلة فاتت ان جماعة من علماء التفسير قالوا كلمة وبایمانهم فيها محفوظ. والتقدير وبایمانهم

كتبهم - 00:24:19

عشان الله بيعطي كل كل انسان كتابه بيمينه. يوم القيمة عندما يخرج من القبر يأخذ كتابه بيمينه. اما من اوتى كتابه او بيمينه

فيقول فسوف يعني آآ الذي يؤتى كتاب من اهل الجنة ولا يؤتى كتابه بالشمال من اهل النار - 00:24:50

من اهل النار فهو يقول هنا يقول بعض المفسرين اني نور بين ايديهم وبایمانهم يعني وبایمانهم كتبهم ولكن هذا غير واضح وغير

Zaher وغير سديد. بل المراد ان النور يكون قدامه عشان يفرج لي الصراط ويبيّن له بين طريقه. وكذلك النور يكون على يمينه - 00:25:09

وهذا من كرامة الله للمؤمنين في الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ويتحول اعمالهم الى

نور. يهدى لهم الله به الصراط يوم القيمة. على الصراط - 00:25:30

النور يوم القيمة. يعني وطبعا في الدنيا ترى حصل لبعض الصحابة يعني بعض الصحابة وكان يمشي في ظلام ما وجد الا بس عصاه

كانه مصبح وهي تمشي قدامه عشان تقعد له الطريق - 00:25:46

وواحد من الصحابة ايضا جاء اسلم على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما رجع الى قومه قال ادعني لي يا رسول الله ان الله

يجعل لي كرامة يعني اجعل لي اية علشان لعل الله يهدي بها دوس - 00:26:02

قبيلة دود يقول هو الصحابي دا يقول لما وصلت لما وصلت الى اعلى الجبل اللي ينزل على الثنية على دوس اذا نور في

وجهى يضىء الطريق من محله الى قريتى - 00:26:19

يقول قلت اللهم ان اخاف ان يقواني اجعلها مثل حوالها فجعلها الله في طرف عصاي لما خشيت انى اذا شافوا كذا قالوا هذى مثلى  
فاجعلها صرت ارفع العصا تضيء لي الطريق - 00:26:38

حتى جئت زوجتي فقلت بى فقلت اليك عنى فلست مني فلست مني ولست منك. قالت لماذا؟ قال فرق بيني وبينك الاسلام  
قالت ناديني دينك ديني دينك. مذهبى مذهبك. انت اسلمت لله وانا اسلم لله رب العالمين. قال اذا اذهبى الى ذى الشرى - 00:26:53  
فاغتسلى من عنده. للشرى صنم كان لي دوس جنبه شلال. جنبه شلال جنبه غدير ماء. غدير ماء محل ما يتجمع فيه الماء قرب الوادى  
هذا اللي فيه الصنم المنصور قال روحى اغتسلى منه. اغتسلى منه لتدخلى في دين الاسلام. قالت اوتخشى على الصبية من ذى  
الشرع - 00:27:20

شيئاً يعني انت ما تخاف علي اني قال لا انا خلاص هذى الشرا ما عنده شي. الله هو ملك السماوات والارض. لا للشرع ولا غيره هذى  
الاصنام ما لها قيمة - 00:27:40

راحة واسلمت بعد ما اغتسلت. شوية وابوه جاء. سلم عليه. قال له ليك يا عمى يا ابناه. قال ولم يا بنى؟ قال فرق بيني وبينك  
الاسلام. قال يا بنى يا ديني دينك. قال اذا فاذهب الى هذه الشرع واغتسل منه. فاغتسل فاسلموا لله رب العالمين - 00:27:50  
يعنى هذا النور قد يحدث لبعض الناس او في الدنيا بتكريرها من الله تبارك وتعالى له. وأشار سألنى سائل من كم يوم علشان  
يقول لي طيب اللي انت بتقوله انت قلت ان على ان المعجزة هي امر خارق للعادة - 00:28:08  
امر خارق للعادة خاص بالانبياء عند الكلام على قوله هو الذي ينزل على عبده ايات ببيانات. سألنى سائل باني ايضًا الفرق اذا بين  
المعجزة وبين الكرامة اما المعجزة فهي خاصة بالانبياء والمرسلين - 00:28:25

لو واحد قال لك في الصحيفة او في الاذاعة او في التلفزيون في العالم كله. انا عملت معجزة قل له كذبت كذبت والله رب العالمين.  
كذبت كذبت المعجزة لا تكون الا للانبياء - 00:28:45

اللي يجري على يد غيري ان كان بسبب ما هو معجزة انا ضربت مسل لما يكون واحد عينه عميت فراح لطبيب وعمل له عملية وردة  
العين الى النور هذه هذه ما هو معجزة - 00:29:00

هذى ما هي بمعنى هذا السبب ؟ الله علم الانسان ما لم يعلم والبدو بعض البدو يعرف من الطب ما لا يعرفه الدارسون في  
جامعات انجلترا وامريكا بعض البادية اللي ما درسوا ولا قروا ولا راحوا جامعات قد يعرفون من الطب ما لا يعرفه الدارسون في  
امريكا وغيرها - 00:29:15

ما لا يعرفه هؤلاء كلهم. انا اذكر مرة حصل انقلاب لجامعة من لنا وبعدين جا لي الطبيب لما انكسرت يدي لاحد الذين كان من كسرة  
اليد كسرته رحت للطبيب اقول له وديننا بكرسي كذا قال وين وديتهم؟ قلت لطبيب من الباب يا واحد عسكري كان في مسجد قباء -  
00:29:39

قال واسفي عليك ان تتفق الناس وتودي ولا عيالك للبدو يلعبون فيهم؟ قلت للأسف ان البدو دول ابائهم ما كانوا في انجلترا. لأن لو  
كانوا في انجلترا كلت علوم وهذا تدرس في الجامعة - 00:30:01

لو كانت لو كانوا من ابناء انجلترا كانت عينهم تبرز في الجامعة لكنهم ما صاروا عيال انجليز. صاروا عيال عرب فلما صاروا الى العرب  
صارت حلومة ما لها قيمة. بعد كم يوم بعد خمستاشر يوم انا اشوف الاشعة وكيف الله يغرس. يغرس عظاما - 00:30:14  
محل العظام وينبتها كانها كسر سكر صغيرة تجري من العظم الى العظم. وصارت اليد المكسورة احسن من اليد التي فيما كثرت مئات  
المرات. مئات ما في نسبة هذه سنوات بعيدة واللي يقول لي هي صارت اقوى اليدين جمیعا - 00:30:34

هذى اية لله تبارك وتعالى. هذى ما هي معجزة هذا عمل بسبب ده انا قلت عشان افرق بين المعجزة وبين عمل هؤلاء اللي نسبة قال  
طلع من هالقمر قلت اطلعوا للقمر واذا قمرتوا قمر روحوا للشام لاننا نؤمن - 00:30:55

اما الشمس والقمر دون السماوات دون المبنية المسموكة وما دامت هي تحت السماوات الفضاء الواسع هو لله الواسع لكنها

دون لو كانت في السماء المبنية تعجزون جميعا ان تصلوا اليها. علوم انسانية لا يختص بها قوم دون قوم كل الناس - 00:31:11  
يمكهم ان يتلعلوها اذا اتوا يعني آآ وفرة في طلب العلم يستطيعون ان يتلعلوها يعني اللي عرف في طب العيون او في طب العيون او في طب القلب او في طب ده هو يا اما ولد كان يعرف لما ولد كان لا يعرف شيء. وبعدين الله اخرجكم من بطون امهاتكم - 00:31:31

تعلمون شيئا ويجعل لكم السمع والابصار هذه اية لكن لما تيجي للنبي محمد يوم غزوة احد عندما جاءه الصحابي كما لما جاءه الصحابي وانقلعت عينه صارت على كرسيه في خده قتادة ابن النعمان. وصارت على كرسيه خده سائلة. الحبة كلها طلعت بما فيها وصارت على كرسى القد. وممسوكة - 00:31:48

وبعدين جا له وهو يمسك العين وقال يا نبي والله والله ما خرجت من بيتي الا طلبا للشهادة في سبيل الله. والله اني كنت احب ان في سبيل الله. ولكنني اصبت كما ترى في عيني. والامرأة احبها اخشى ان رأته على هذا الحال ان تتقدّر ان تتقدّر مني. ان - 00:32:10

حضرني ادعوه الله لي ان يرد علي عيني فمسكها النبي بيده وقال باسم الله فعادت احسن العيدين في الحال. هذه معجزة هذه معجزة ما هي هادي ما هي التعليم دي - 00:32:30

قلت لك اني لما راح يزور الشام لقاء معاوية ولده ولده. لما راح يزور الشام قال له من انت يا ابني؟ يقول لي ولد ولد الرجل هذا. لولده قتادة بن النعمان. قال له مين انت؟ قال انا ابن الذي سالت على على الخد. انا ابن الذي سالت على الخد عينه فرددت بكاف المصطفى - 00:32:43

ما احسن الرد انا ابن الذي سالت على الخد عادي معجزة. هذى ما فيها دين للتعليم. ما فيها للدراسة. ما هي عملية جراحية. اما العملية احنا في معجزة مهمها كانت غريبة في العصور القريبة وصارت الان متتمكن منها فاللي يقول انا عملته في معجزتها وانت تفعل المعجزة - 00:33:03

هذا دجال كذاب ما يعرف الكلام العربي ما يعرف يفرق بين الحق والباطل في الكلام. واما الكرامة التي خصها اهل العلم ويقول فيها ابراهيم النقاني في جوهرته واثبنا للاولياء الكرامة ومن نفاهها كلاما فان معنى ذلك ان الله - 00:33:24

يتفضل على بعض عباده باجراء شيء خارق على ايديهم. دون تحد لهم ولا الحاج منهم. مريم بنت عمران ام عيسى عليه السلام وهي صغيرة ورحمها زكريا عليه السلام زوج خالتها. زوج خالتها زكريا كفى لها وحطها في القصر - 00:33:44  
كل ما يدخل عليها الغرفة في القصر ما هو في المستند. بعض الناس يحسب ان كلمة دخل هذا المحراب يعني المسجد. اصل كلمة محراب ما يعرف بالمسجد الا في العصارة - 00:34:17

يعني في في عهد رسول الله ما كان المحل الفجوة اللي قدام في المسجد يسمى محراب في عهد رسول الله ما كانت المحارب بهذا الوضع انما هذه حدثت بعد ازمنة طويلة كالمنارات. التي بنيت المنارة وجرحت هذه. اما المحراب في اللغة فهو القص - 00:34:27  
المحراب في لغة العرفة هو القصر يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وديفان يعني قصور. يبنون له قصور ويعملون له الدور فذكرها كلما دخل عليها القصر وجد عندها رزق - 00:34:45

لا اشتغلت ولا راحت ولا جات ولا دخل عليها. الباب ما افتح عليه. هي ما هي نبية ولا ما هي نبي. انما امرأة مؤمنة. انما امرأة مؤمنة لما يدخل عليها ويلقي عندها الطعام يقول انى لك هذا - 00:35:00

اسمعوا ايش تقول له هو من عند الله. وربنا يقول ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هذى كرامة شوف عشان يبين اياته في خلقه لما جت تلد وتبني عيسى ابن مريم وش صار - 00:35:15

فاجئها المخاض الى جذع النخلة الجاهها وقارها المخاض شدة الطلق. لما جت السيدة تلد عيسى الجاهها وقهرها. قهرها المخاض.  
وحملها المخاض رغم انها ان تممسك بجذع النخلة. فاجئها المخاض الى جذع النخلة الجاهها وقرها حتى تتممسك بدرع النقر - 00:35:35

من شدة الطلاق بعيسى عليه السلام. فاجأها المخاض اليه. قالت يا ليتني مت قبل هذا. وكنت ناسيها منسيا فناداها من تحتها وفي قراءة من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية - 00:35:59

يعني اما نهرا صغيرا واما صيدا شريفا وهزي اليك هي ما هزت يومها سنها سنتين وتلاته ما قال لها هزي النخلة هالطعم بدون تعب الطعام وهي صغيرة بدون سبب وهي لما صارت كبيرة وان كانت في حالة الولادة قالوا هزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطا جنبا - 00:36:19

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحم صوما فلن هذه اية لله كونه يحط لها طعام في غير وقته في غيره ولما اخذوا بعض اصحاب النبي محمد لقتله من الكفار الكفار اخذوه يقتلوه - 00:36:46 ينظرون اذا عنده بالوان من الفواكه والباب مغلق الباب مغلق ومبينه للقط. الوان من الفواكه. في ايات كثيرة. في في اخبار كثيرة. في اخبار كثيرة ان الله يجري اذا شاء على يد من يشاء - 00:37:06

تكريما لهذا العبد لكن ما يروح يتباهى بها الحين بعض الناس الصوفيين وغيرهم ومشايخ الطرق الواحد يقول انا عملت كرامة عملت كرامة انت تعمل كرامة لو تستحي ما قلت انا عملت كرامة. لو - 00:37:22

تستحي من نفسك ما قلت انا عملت كرامة. كنت تختفي من الناس مخافة ان يقولوا هذا الذي اجرى الله على يديهم الكرام كنت تختفي من النسر. واضرب لذلك مثل هذا جريد - 00:37:37

عبد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبني اسرائيل عبد فيبني اسرائيل ما هونبي ولا شيء جات امرأة داعرة قالت يعني هذا عاملينه متدينين دا قبلها جاته امه - 00:37:57

وقفت على باب الصومعة وقالت يا جريد طبعا كان حصل علىبني ايه على المسلمين وعلى المؤمنين من في عهد عيسى عليه السلام بعد عيسى. وايضا بعد السدي بعد سبي اليهود - 00:38:15

بعد ما سبقهم آبختي نصر حصل عليهم بلاء كبير فارتحلوا الى الفيافي والقفار واتخذوا جدورا للعبادة ثم صوامع انه ما يجوز لاحد قبلنا من في اديان النبفين ان يصلى الا في بناء - 00:38:29

ما عدا امة محمد الله وسع عليهم. فمتي ادركتك الصلاة فعندك مسجدك؟ مثل ما قال رسول الله في السبع الذي اوتى وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها زي ما عبدي من امتى ادركته الصلاة فعنه مسجد وعنده طور - 00:38:45

هذا من فضل الله على امة محمد عليه الصلاة والسلام. جريد لما وقف يصلى جاءته امه قالت يا جريد قال في نفسه يا رب انا وش اسوى؟ الحين امي تنادياني وانا في الصلاة. هي ما تدري اني في الصلاة الان وش اسوى؟ يا رب امي ولا صلاتي - 00:38:59 وبعدين غالب عليه ان يستمر في الصلاة ولا يجيب امه. غالب عليه جانب طاعة الله. مع انه لو كان من اهل العلم لطلع من الصلاة واجاب امه هو عادل لكنه ما هو عالم - 00:39:16

وعابد لكنه ما هو عالم لم تكن مفروضة عليه انما كانت نافلة وطاعة الاب واجبة. لو ابوك ناداك لو ابوك ناداك وانت في صلاة نافلة قل له ليك يا ابي اوعد الصلاة اذا شئت - 00:39:29

اما اذا كنت في فريضة لا اذا كنت في فريضة لا تطيع ان تجib احد بخلاف نافل. فهو قال يا رب امي ولا صلاتي انا بستمر في الصلاة راحت المرة وجلست لها مدة ثم رجعت في اليوم الآخر - 00:39:42

يا ولد يا جريش وصادفت ايضا حظ انها في الصلاة. انه في الصلاة. قال يا رب هم ولا صلاتي؟ يا رب هم ولی صلاتي استمر بالصلاه غالب عليه الجانب هذا على جانب على جانب الام. ويحسب ان هذا افضل. مع ان كان الافضل له كما قلت انه يجيئها. لانه في صلاة نافلة - 00:39:57

فلما جاءت في الليلة اليوم الثالث ايضا صادف النبي صلاة. قالت يا جوري قال يا رب بمواصلاتي استمرت الصلاة قالت اللهم لا تتمه الله غضبت الام غضبت لكن ما هي امة الامهات اليوم يابني ادم؟ ما هي امة امهات اليوم؟ اللي تقول له عساك القطع وعساك عساك كذا هذي يقول - 00:40:16

اللهم لا تمت حتى ترية وجه المومسات قال لك يا رب لا تتوفاه حتى يشوف وجهه زانية شف اعوذ بالله يعني مجرد ان يرى وجه زانية دون ان يزني هذه عقوبة تدعو بها عليه - 00:40:36

يعني مجرد ان عينه تقع على وجه امرأة زانية هذه عقوبة. ما هو انيس لأن يرى وجعلها مجرد قال الله قالت اللهم لا تمت حتى ترية وجه المومسات واستجاب الله دعاءها. لأن دعاء اليوم ما يرد - 00:40:53

دعاء ولذلك نهى النبي عليه السلام الام والاب ان يدعوا على ابنائه. نهى رسول الله الام والاب مهما غضب الاب على ابنته. والام على لا يحل له ان يدعوا ما يحل لوالد ان يدعوا على ولده ابدا مهما كان الولد مسوى - 00:41:11

انما يدعوه بالهدي والسداد والتوفيق. يقول اللهم اصلاحه يقول اللهم اصلاح هذا مثال فهو بدأ لما قالت اللهم لا تجلس حتى تسيروا هذه المومسات ما لحظات اذا امرأة فاجر قريبة من راعيدين - 00:41:30

يرعون الغنم جد قالوا لها الواحد عابد اظن له كذا ستين سنة جالس يعبد الله في الصومعة هذا العبد انا اقدر اخليه يعمل الفاحشة الان قالوا لها لك من عندنا من المال كذا اذا تمكنا منك - 00:41:45

روحى مكنيه منك ولك عندما كذب فراح وقف على الباب متزينة متزغرودة يا جوري والتفت وشف يوم شافها طبعا ما فكر ما فكر في مجرد الرد عليها بل استمر اذا كانت امه ما عجبها بيجيب الداعرة - 00:42:01

اذا كانت امه ما عجبها بجيتها ما اجاها. استمر في صلاته اخذت تلح عليه وهو في صلاته فذهبت الى راع بعيد عن الرعيدين ومكتنه منها وقالت عدوا لي من اليوم ابا اجيب لكم ولد - 00:42:19

ابا اجيب لكم ولد من دوريج وبعد مدة بعد مدة انتفخت بطنه قالوا خليها حتى تلد دم ولدك جابوا الولد وقالوا يلا يا اهل البلد على هاللي عامل انه دين دا - 00:42:33

وشنبي نسوى ؟ قالوا اولا هدوا على الطومعة. فكسرها الصومعة وبطاعوا خلوا هذا الامر. ثم حملوه يفضحونه. الزاني الفاجر قال لهم زانت بمين ؟ قالوا لهم هذي هذا ولدكم تبي تنكر هذا وولدك دليل مادي - 00:42:51

قال وين الولد ده اللي بتقولوا عليه ؟ قال هذا الولد. فنظر اليه وهو في اللفة مولود له تعالى. قال من ابوك يا غلام ؟ قال ابي الراعي فلان هذي كرامة هذي كرامة هذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - 00:43:09

في الحديث الصحيح حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي قالوا له اسمع. ما دمت انت بالشكل ده احنا ظلمتك ولا يمكن ابدا الا ان نبني لك صومعة من ذهب - 00:43:27

ما نبنيها من جثة واسمنت وحديد لا بد ان تكون نجمع. مالنا كله ونصوته. صفايح ونجعل لك الا ان تكون من طين ان حبيتوا تعيدوها لي من طين جزاك الله خير. من ذهب انا ما اريد صومعة من ذهب. هذه كرامة - 00:43:41

هذا كرامة الله يكرمه بها سليمان ابن داود لما تفقد الطير بعد ما تكلم مع النمل سمع كلام النمل وعندما سمع كلام النمل قالت نملة يا ايها النمل. ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوبيه او لا يشعرون. فتبسم ضاحكا من قوله - 00:44:01

وقال رب اوزعنا نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وتتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدود ام كان من الغائبين ؟ لو عذبني عذابا شديدا او لاذبحته او ليأتيني بسلطان موسى وجاهد هدد - 00:44:22

والهد وجاه منتفخ ما جاه منكسر الهد هدد ده منتفخ. رافع راسه لفوق قالوا لاذبحنك لين كنت فيه قال جئت احط اسمع شف الولد يقولنبي مرسل. احط بما لم تحط به - 00:44:41

عندى علم ما هو عندك وجئت من سبأ بنبا يقين اني وجدت امرأة تملكه واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله واخذ يدعوا الى الله والى توحيد الله. يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السماوات والارض. الهد هدد يقول ليش - 00:45:01

عبادة رحمن السماوات والارض وجبار السماوات ويعبد هذه المرأة ويعبد الشمس يقول كده وقال سليمان ستنظر يعني ما عنده علم

غيب سليمان ما عنده علم غير الهدن عنده مع اللي ما عنده - 00:45:26

سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالله اليك ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون لما القى اليها الكتاب قالت يا ايها الملا هذه ديمقراطية هذه الديمقراطية اللي يقول عنها ديمقراطية - 00:45:40

يعني معناها معناها الفاظ غوغائية يستعملونها شوفوا الانجليز والنصارى واليهود وش يقولوا يقولوا مثلهم ديمقراطية ما ادري كل الاسباب الخسيسة اللي عندهم يحطوها عند المسلمين قالت اني ايها الملا اني القى الي كتاب كريم - 00:45:56

انه من سليمان. وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتونني مسلمين قالت يا ايها الملا وافتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوا. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك فانظري ماذا تأمرین - 00:46:21

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية نسد. بعض الببغوات بعض الببغوات من ينتهي للسلام والعلم يقول هذا دليل على ان النظام الملكي ما هو بزين ليش قال شف ربنا يقول ان الملوك اذا دخلوا قال يا عدو الله هذی کلام قال له قال الله في القرآن هذی قالت امرأة كافرة لا تعبد لا تعبد تعبد الشمس - 00:46:43

الله يحكىها عن امرأة كافرة تعبد الشمس واذا كان سليمان اذا دخل قرية افسدها مين اللي ابى يصلح القرى هي بتقول على سليمان ابن داود عن سليمان ابن داود اذا دخل قرية افسدها - 00:47:04

اذا كان سليمان يفسد الكرة فليس هناك من يفتح القرى فقط قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوا وجعلوا اعزه اهلها اذلة وكذلك يفعلون يمكن من تميم من تمام كلامها بعض العلماء بعض الناس يقول هذا من کلام الله. واني مرسل لانه هذا سب لسليمان لو كان لو كان من کلام الله كان يصوم ساعة حسببني سليمان - 00:47:20

وانی مرسلة اليهم بهدية فنانة بما يرجع المرسلون. فلما جاء سليمان جاء الهدية له فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال فما اتاني الله يعني من الدين والعلم خير مما اتاكم - 00:47:43

بل انت بهديتكم تفرحون. ارجع اليه فلنأتينهم بجنود الله قبل لهم بها ولخرجنهم منها اذلة. اسمع الا نسيت الاية من اجلك اسمع الذي الحديث من اين قال يا ايها الملا - 00:48:05

هذانبي مرسل يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتونني مسلمين؟ هم يبون يجون مسلمين منقادين لله رب العالمين. لكن احسن وادي عرشه هييجي قبلها السرير سرير الممكن لتجلس عليه في سبا اللي في اليمن هاتوه قبل ما قبلها حتى تيجي وتلاقيه عنده - 00:48:21

اسمع اسمع قال عفريت من الجن اصل العفريت دايما للمتمرد للنشيط القوي اسمي للنشيط القوي سواء كان انسيا او جنبا لو كان انس يسمى عفريت ولو كان جن يسمى عفريت اذا كان متمرد وزنيط بلا شط نقدر عليه احد. الا الله - 00:48:45

قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يعني انت تبي تجلس لمدة ساعة انا اروح اجيبيه قبل الساعة ما تنتهي وانت في مجلسك هذا تشوف عرش بلقيس جه من اقصى اليمن الى اقصى الشمال - 00:49:06

الجزيرة العربية. هذا بالله لما قال له هذا الكلام يحسب اني ما في الكون من خلق الله اقوى منه العفريت هذا يحسب ان ما في اقوى منه وطبعا الانسان اللي ما يعرف يحسب ان هذا اقوى شيء. اذا كان يا بيمد ايده يجيب عرش - 00:49:23

من اليمن ويحطوا في فلسطين في لحظات. يعني ساعة ونصف ساعة. قبل ان تقومي من مقامك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو جبريل عليه السلام انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرحة - 00:49:41

يعني اذا كانت عينك مفتوحة ما تلحق تغمضها وان كانت مغمضة ما تلحق تفتحها ويكون قدامك فلم بالحل فلما رآه مستقرا عند اسمع ما تباھي ما تعالى انا قادر على كل شيء - 00:49:58

قال فلما رآه قال هذا من فضل ربی ليبلواني اشكر ام اکفر ومن شکر فانما يشك لنفسه ومن کفر فان ربی غني کريم. انما سبت هذا للدلالۃ على ان النبي اذا جرت له معجزة - 00:50:17

وان العبد الصالح اذا اجرى الله على يده كرامة لا يتباهى بها قالوا الواحد اظن مرة انت ما لك كرامة يا شيخ وانت لك ما شاء الله ستين سنة وسبعين سنة قالوا فيه اكرم من ان الله ما قسم بي الارض - 00:50:35

كون الله ما خسف بها الارض هذا تكريم من الله لي انا استحق انه يوصى بي ولا خصم بهذا من تكريم الله لي فيجيك واحد يقول لها فلان الوالي الفلاني عمل كرامة كذا وكذا. من كرامات سيدى فلان انه كان يعمل الحمار في الحارة - 00:50:49

ومن كرامات سيدى فلان انه عمل كذا وسوى كذا. ومن كرامات ايش اللي بتعددون؟ لهؤلاء الدجاجلة الكذابين. الافاك المختلطين الذين كانوا لا يؤمّنوا بالله ولا يعرفوا الرسول. عليه الصلاة والسلام. هذا الذي يجريه الله على ما يتباهى العبد به - 00:51:05

فليستحي اللي ما يشوفونه ودوا ما يشوفوه الناس يخجل. يخجل يستتحي ما هو يروح يتباهى يقول انا جرت على هذه الكرامة هي اذا كانت من الله ما لك يا رب - 00:51:25

وان كانت منك انت اعجز ان تفعل شيئا فالكرامة بمعنى ان الله يجري للعبد واحنا ما عايشين. المسلم اسلم اصل كل المسلمين عايشين في كرم الله وربه ومن كرامة الله لنا ان يجعلنا على هذه الصورة والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن وهذا من كرامة الله لنا - 00:51:35

من تكريم الله اللي جعلنا بالشكل ده. ومن تكريم الله انه من علينا بالطاعة والشراب. ومن تكريم الله ان امت لنا الماء النبات. واجرى لنا الماء وارسل لنا الرياح الجو في الارض هذا من فضل الله ومن كرامة الله لنا - 00:51:57

والى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم. بشراكم اليوم. كلمة بشري اصل البشرة في اصل لغة العرب اصل البشرة في لغة العرب تستعمل لمعنيين تستعمل اصلها في الاصل للخبر العظيم للخبر العظيم الذي يظهر اثره على البشرة - 00:52:12

الخبر اللي اذا سمعته وجهك يتغير اما بانطلاق الاسارير فرحا ان كان خبرا سارا. واما بانكراش وتتجعد الاسارير. ان كان خبرا محزنا. يعني ان كان خبر محزن بيتجعد الوجه وتنكبش الاسارير. يعني يمكن لو قست الوجه ممكن تلاقيه اصغر شوية. وعندما يكون الخبر مسر تطلق الاسارير فكان - 00:52:40

ترى ان وجهك اوسع من الوجه الطبيعي. اذا كان الخبر يظهر اثره على البشرة بخير او شر يسمى بشاره اذا كان الخبر في غرابته وعجبه يؤثر على البشرة سروها بانطلاق الاسارير او انكمasha لتجعد الاسارير من الحزن - 00:53:05

هذا يسمى بشار. ومنه قوله فبشرهم بعذاب اليم فبشرهم بعذاب اليم. يعني اخبرهم خبرا يوجع قلوبهم. ويؤذى نفوسهم بالعذاب الاليم الذي يستقبلهم عند الله يوم القيمة بشر وقد يستعمل في لسان العرب - 00:53:31

ان البشرة في الخير والنذار في الشر يعني النذارة يخوف المخوف ولذلك وصف الله نبيه وحبيبه محمد بأنه البشير النذير. بان النبي عبشير ونذير. هذا على الاستعمال الثاني لمعنى البدع - 00:53:51

انها تستعمل في جانب الخير اذا اريد منها مقابل النذارة وهي التخويف من الشر. التحذير من الشر يسمى والتبشير والاخبار بالخير يسمى بشار. ومنه الاية هنا بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:54:08

انهار من ماء غير اثم. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذات للشاربين. وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها خالدين لاني لو انت لو قالوا لك - 00:54:30

كنتنبي نحطك في قص لو جاك واحد قال ابحطك فقط القصر عرضه مائة متر او الف متر في الف كيلو ونجعل لك فيه كل ما تشتهي نفسك كل ما تشتهي نفسك بحطها لك في القصر ده. بس اياك اياك تقرب من الباب - 00:54:50

تراك محبوس محجور مغفور ما تقدر تطلع والله اني اعتنف القصرون اللي فيه والله عافي القصر واللي فيه مادام مادام قبل وضيق عليه ولم يعطى حرية المال خلاص والله يطيق بالقصر - 00:55:09

واذا قل له ما بنعطيك القصر هذا ولك حرية التنقل لكن تراها مية سنة وناخدك منه مية سنة خمسين سنة ستين سنة اربعين سنة ثلاثين سنة عشرين سنة ونرحلك عنه - 00:55:26

خلاص تتركه تماما اذا قعد يأكل تذكر انه يبكي يرحل ينفص عليه عيشه. اذا قعد يشرب تذكر انه راحل ما هو ما هو دائم انا قلت لما واحد من خلفاء بنى امية نظر في المرأة - 00:55:42

لما نظر في المرأة اعجبه منظره كان جميل الصورة واحد من خلفاء بنى امية. كان جميل الصورة فلما نظر في المرأة اعجبه وجهه وعنده جارية جميلة من مملوكته قريبة منه - 00:56:00

قال لها انظري انظري شوفي وجهي شوف يا هالزين وحالجمال انت نعم المتع. لو كنت تبقى غير انه لا بقاء للانسان. يعني يا زينك لو كنت تبكي تخلد عليها يا زينك لو تبكي تخلد لكن يجيك المرض وبينهب ويضيع هالزين كله يروح - 00:56:12  
يروح بعدين ياكروا الدود كردت انت نعم المتع لو كنت تبقى غير انه لا مقابل. فالله يزيل هذا الهم. عندما يبشر بالجانب الخالدين فيها ذلك هو ابى هذا النجاح كل نجاح دون هذا النجاح. وكل فلاح دون هذا الفلاح ذلك هو الفوز العظيم. ذلك هو النجاح الذي لا حد له. والذى لا يقدر قدره - 00:56:33

لانه نعمة دائمة لا يرببون منها ولا يتحولون عنها ابد الابدين ودهر الادهرين كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وقد بشر رسول الله - 00:56:58

صلى الله عليه وسلم. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. وقد اثرته كثيرا ان نبى الله يقول لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاصباءت ما بين السماء والارض ولملاة ريحها يعني طيبا ومسكا لو ان امرأة من اهل الجنة يقول حبيب الله ورسوله - 00:57:18

حديثا في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض. يعني هو فاز في العلي في عاليين. نظرت الى اهل الارض ما بين السماء والارض - 00:57:38

ولملائكة ريحها يعني طيبا ومسكا. ولنصيفها يعني غطاء رأسه غثة طرحة. غطاء الرأس على رأسه خير من الدنيا وما فيها لكن غطاء الرأس يساوي ملك الدنيا بكاملها. هذا من فضل الله على المسلمين. على عباده المؤمنين ميلاد ادم الى - 00:57:51  
ان تقوم القيامة. ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا لقراء في السبعة انظرونا يعني ابصروننا. خلي عيونكم تلتفت علينا خلي عيونكم تنظر لنا. هذا معنى انظرونا. وقرأ في السبعة انظرونا - 00:58:11

قرأ في السبعة انظرونا. وقرأ في السبعة انظرونا. معنى انظرون بيصرون. خلوا والله بالله خلوا وجوهكم تنظروا لين؟ لانه على طول يحسبون اذا نظروا اليهم النور يرتد الى جانبه. وهم ماشيين في ظلام على الصراط. هم ماشيين في ظلام على الصراط. فيقولوا للمؤمنين ساعين في نورهم - 00:58:34

انظرونا نقطبس من نوركم. يعني ارجعوا خلوا وجهكم الى جهتنا علشان نشوف محل رجلينا على الصراط واما على قراءة انظرونا يعني امهلونا لا تسرحوا قبلنا. لعلنا نشوف من بعض النور اللي عندكم. لعلنا نحن نعرف مواطن اقادمانا على الصراط - 00:58:54

ينظرون نقطبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. يقول النور هذا ما يكتسب في الآخرة. النور هذا اكتسابه في الدنيا فان الدنيا عمل ولا حساب وفي الآخرة حساب ولا عمل - 00:59:13

يعني اللي وده نور ما يروح يطلبيه يوم القيمة. يعمل له يغرس. يغرس بساتين في الجنة بعمله في الدنيا اللي وده بالنور يوم القيمة يستقيم على طاعة الله وطاعة رسوله في الدنيا - 00:59:31

اللي وده بالضياء على الصراط وبجنات النعيم وبرضوان الله الكريم يعمل في الدنيا ارجعوا ورائكم اذا كنتم تريدون روحه للدنيا اللي فيها العمل ارجعوا ورائكم بل تل هذا يقل على سبيل بعض العلماء. يقول هذا نوع من الخداع - 00:59:46

ما هم كانوا يخادعون الله والذين امنوا في الدنيا يخدعون المؤمنين يقولون انا معكم؟ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا - 01:00:07

وربنا قال يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. فصار جزء من جنس العمل. قال لهم ارجعوا ورائكم. فلما نظروا الى

الخلف بيحسيون بيقول لهم روحوا شوفوا الصلاة من خلف ضرب بينهم بسور له باب - [01:00:21](#)

وصل المؤمنون الى النعيم وصل المؤمنون الى قنطرة الجنة وصل المؤمنون الى قنطرة الجنة وبقى المنافقون مع اخوانهم الكافرين على الصراط تتخبطهم كالاليب النار الى النار. استر هذا لا هو - [01:00:37](#)

باطنه من جهة الجنة فيه الرحمة وظاهره من جهة المجرمين فيه العذاب لانه على النار ينادونهم وهم في جهنم. الم نكن معكم احنا ما كنا بنصلب الصلوات الخمس معكم ما كنا بنحج معكم. ما كنا بنزكي معكم. ما كنا بنجاهد نقاتل معكم. تقاتلونا ش؟ انتم في في عندما كان يحلق الجو - [01:00:54](#)

على المسلمين تبرز ييرز نفاقكم. يوم خرج النبي الى احد خرج بالف مقاتل يوم وصلوا الى نصف الطريق على الحرة هذه الشمالية الشمالية اللي بين احد وبين المدينة رجع حوالي الثالث من المنافقين - [01:01:19](#)

بعمل عبد الله ابن ابي قالوا لهم تعالوا قاتلوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. اليهود والكافرون. المنافقون لو نحن ابو القتال لاتبعناكم. وربنا يقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala ولا او ضاعوا خلالكم. يقول احنا معكم بالستكم - [01:01:37](#)

معكم بالغنية اللي تبونا. وامي اذا كانت الحظر يعني اذا شافوا شر قالوا الحمد لله انا كنا معهم واذا شافوا خير قالوا يا ليتنا كنا معه هم يجوا يوم القيمة انا امنعكم؟ قالوا بل. انتم كنتم معنا باجسامكم. ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربصتم بنا - [01:01:59](#)

افسدتم قلوبكم وافسدتم مشاعر الاسلام في نفوسكم افسدتم قلوبكم وافسدتم دينكم وفتنتم انفسكم وتربيصتم يعني تمنيتم البلاء لل المسلمين. وكان لما يجي نصر المسلمين تحزنون. اذا جاء معركة غالب فيها المسلمين تفرحون - [01:02:22](#)

وارتبتم شكتم في دين الله وغرتكم الاماني. خدعتكم الظواهر - [01:02:46](#)